

شبكة تسهيل الأعمال العربية- الأوروبية

التقرير السنوي
2013



3
4
5
5
7
9
12
15
18

كيف نعمل

التعليم والمهارات

الصغيرة والمتوسطة

التنافسية والاستثمار

التكامل الإقليمي

وجهات نظر

في شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية

:

:

:

:

:

:

:

لبنان: جمعية الصناعيين اللبنانيين

ليبيا: مجلس رجال الأعمال الليبي

:

:

فلسطين: اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية

:

ريفها

:

تونس: الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

الإمارات العربية المتحدة: اتحاد غرف التجارة والصناعة

()

:



ب منظمات عضوية الأعمال دورا حاسما في بناء بيئة عمل أكثر تمكينا

توصيات إصلاحية

حكومات. من بين أمور أخرى، ألهم هذا منظمات عضوية عمال إلى البدء في مفاوضات ثلاثية وحوار اجتماعي لاتخاذ الصغيرة والمتوسطة

الأعمال تلك قادرة على التوصل إلى أساس مشترك يمكنها من إطلاق معركة موحدة من أجل الوصول إلى بيئة عمل أفضل.

على نحو متزايد، أنهم يتحدثون كصوت واحد، ليس فقط مع حكوماتهم الخاصة، بل وأيضا مع الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر شريك تجاري حيوي. الحوار والتعاون ال بين منظمات عضوية الأعمال أظهرنا نتائج مشجعة، وفتح نطاق هائل للنمو والتنمية في منطقة تحتاج إلى الدعم والانتباه أكثر من أي وقت

هذه النشرة توضح منهجية أهداف

للتحقيق

2011

2013 بإنها ثورات شعبية حقيقية. ون قيادات أو تنظيم واضح، ما بات يعرف بالربيع العربي حيث

هائلة

الأحيان إلى أحداث أطاحت بمستبدين

الاستياء الهائل والتوترات الاجتماعية

حت السطح السياسي الهادئ نسبيا. في ديسمبر

2010، خرج التونسيون من جميع الأجيال إلى الشوارع

الدولة وفي النهاية أطاحوا بالرئيس بن علي. هذا بدوره أطلق

ثورات شعبية في كثير من الدول العربية الأخرى.

بالرغم من عواقبه السياسية، لم تكن الحاجة إلى الحقوق سياسية أو الديمقراطية في حد ذاتها هي الدافع وراء اندلاع الربيع العربي- لقد كانت العقبات التي وضعتها الأنظمة النمو الاقتصادي الشامل والتوظيف، والتي لم تمنح الأعمال الصغيرة والمتوسطة بيئة القطاع الخاص التمكينية رة والانتقال إلى الديمقراطية

تحقيق

بشكل كبير على

في حين تعتبر عملية بناء أسس الديمقراطية طويلة وغير مستقرة، إلا أن الحاجة إلى تعزيز النمو الاقتصادي والتوظيف يمكن تحقيق مثل هذا التقدم فقط

خلال نهج متعدد الأوجه يعزز الحوار العام-

العمل التنظيمي للإنتاج والصادرات والواردات، ويحسن ظروف التوظيف في القطاع الحكومي الرسمي، وظروف التعليم - باختصار: بيئة قطاع خاص تمكينية.

تعتبر الإصلاحات في بيئة العمل جزءا مهما في الانتقال إلى ديمقراطيات أكثر شمولاً واستقراراً. خلال هذه العملية، تلعب منظمات عضوية الأعمال دورا حاسما في بناء بيئة عمل أكثر تمكينا، حيث تتفهم جيدا احتياجات القطاع الخاص وتمثل العديد من الجهات الفاعلة التابعة للقطاع الخاص. من ثم، شكلت 15

وتوظيف

متطورين. يطلق على هذا التحالف شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية.

يمكن تلخيص الأسس المنطقية لدعم منظمات عضوية الأعمال في النقاط التالية:

• الصغيرة والمتوسطة واحتياجاتها، ويمكنها العمل كمحور فعال لنشر المعلومات. تعتبر بمثابة محطة أولى "طبيعية" للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى استشارة قصيرة المدى وخدمات الإحالة.

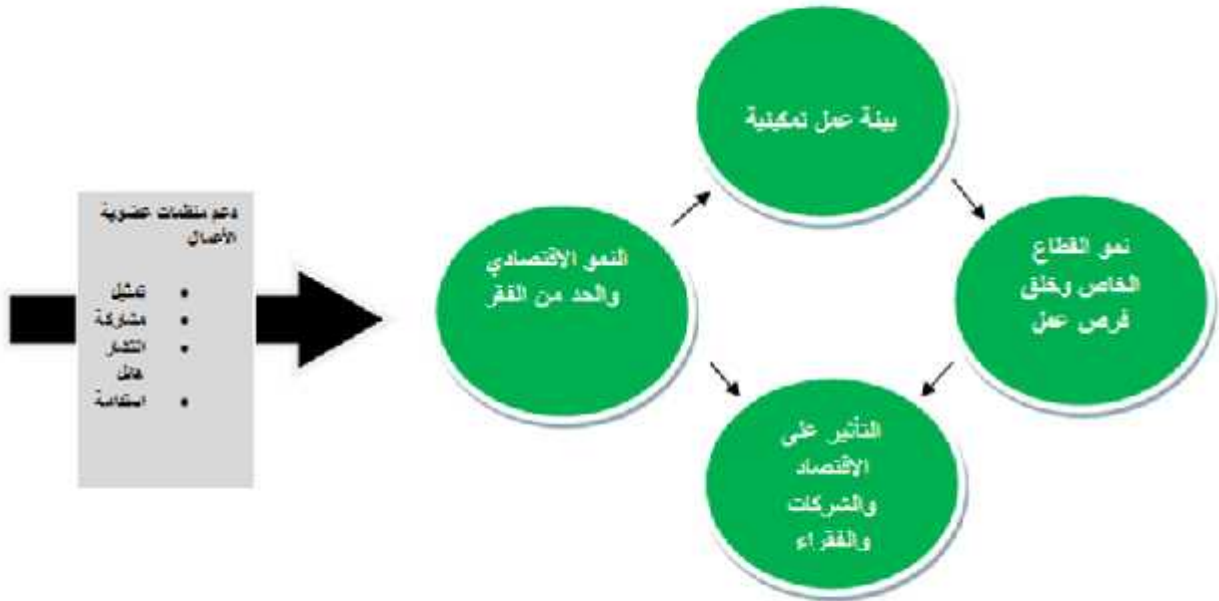
• صفة التنظيم الذاتي: عاد الأعمال بالسلطة والشرعية لتولي وظائف ومهام تنظيمية، أي فيما يتعلق بالتحكيم التجاري ووضع المعايير.

• بين الحكومات والقطاع الخاص. عبر منظمات عضوية الصغيرة والمتوسطة عن الحكومة وفي عمليات صنع

لسنوات عديدة، كانت تنمية القطاع الخاص في كثير من الدول النامية متركزة حول الدعم المقدم إلى الصغيرة والمتوسطة عبر هيئات حكومية. بالرغم من أن تنمية القطاع الخاص كانت مناهج جانب العرض هذه على التكامل مع بيئة السياسة العامة، وكانت نسبة التكاليف إلى المنافع الخاصة بها ضعيفة، الأمر الذي أعاق

التعاون بين القطاعين العام والخاص استراتيجياً مفضلة في دول كثيرة وبموجب أجندة "الحكم الرشيد" (الديمقراطي) برزت منظمات عضوية الأعمال كجهة فاعلة محفزة جديدة في تنمية القطاع الخاص. تعمل منظمات عضوية الأعمال على المستوى السياسي والتنظيمي وبالتالى تشكل مؤسسة وثيقة الصلة من أجل تسهيل تنمية قطاع خاص مستدام. أنها تركز على القانوني، وتعزز أنشطة الأعمال على الصعيدين الوطني والدولي، وتضغط لاتخاذ إجراء سياسي يساعد القطاع الخاص.

لماذا دعم بيئة العمل عبر تدخل منظمات عضوية الأعمال؟



التعليم والمهارات

أهداف للتحقيق تدريب مهني

" الشركات الأعضاء عبر المنطقة عن مخاوفها فيما العاملة، وشككت كثير من نظمات في الجهد المبدول من قبل الحكومات السابقة لبناء نظام تعليمي سليم وتلبية احتياجات العمل"

(عضو في شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية).



كان تطوير التعليم والمهارات أولوية خاصة لشبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية، فضلا عن تركيزها بشكل خاص على تدريب مهني مطور.

حاجة هائلة إلى ربط التدريب المهني فضلا عن التعليم العام باحتياجات القطاع الخاص، ركزت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية على تطوير التدريب المهني في الدول المتعددة المتعلقة بتطوير استراتيجية طو . يعود هذا بشكل جزئي إلى الحوار العام الخاص الضعيف والافتقار إلى التركيز على تطوير قدرات حل المشكلات في نظام التعليم.

أوصت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية الحكومات في طقة الشرق الأوسط بتنظيم لقاءات بين الشركاء والمؤسسات من القطاعات العامة لتشكيل تدريب مهني تعاوني. علاوة على ذلك، تمت توصية المؤسسات التعليمية بخلق روابط قوية مع المؤسسات الصناعية من أجل مساعدة الطلاب في الحصول على التدريب وضمان الوظيفة بعد التخرج.

عدم توفر قوة عاملة ماهرة بصورة كافية يعتبر قيدا هائلا أمام

ذات الإحاطة والمعرفة العالية. تشير نسبة 37% الافتقار إلى المهارات بين العاملين الشباب عائق كبير أمام تطوير الأعمال. وتشتكي هذه الشركات من أن الشباب لا يفتقر فقط إلى المهارات الفنية بل المهارات الشخصية مثل حل المشكلات والتفكير المبتكر، والتي يتم اكتسابها الخبرات الحياتية. تعكس هاتان الدولتان تحديا إقليميا فيما يتعلق بنمو سكانيه شبابيه وبالتالي نسبة بطالة مرتفعة بين الشباب. الأزمة الاقتصادية العالمية لم تساعد في علاج الإحصاءات السلبية، بل عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي - قوضت ثقة المستثمر وهددت خلق فرص العمل.

تعقب بطالة الشباب أمرا مهما للتغلب على الفقر، واستعادة الاستقرار السياسي والاجتماعي، ودعم التنمية الاقتصادية لمنطقة. لم تتم تهيئة أنظمة التعليم أو بيئات العمل والتوظيف في المنطقة بشكل كامل وفقا لاحتياجات اقتصاد تنافسي على المستوى الدولي. ينبغي أن يتم تغيير هذا ال بسرعة إذا كان من المفترض أن تستفيد الدول من نافذة الفرص التي يقدمها الانفجار الشبابي. من ثم تواجه توفير تعليم وفرص عمل من أجل تغيير هذا الارتفاع السلبي لبطالة الشباب إلى ارتفاع إيجابي للتعليم والنمو. ونتيجة لذلك،





كل هذه المبادرات تمثل أدوات مهمة في الهدف الشامل لمكتب الالتزام البيئي أي زيادة الالتزام البيئي عبر جميع العوائق أمام الالتزام ما يمكن مكتب الالتزام البيئي اع الخاص بصورة أفضل حول أهمية تعزيز كفاءة الطاقة - فضلا عن الإمكانيات التي يمثلها هذا في ما يتعلق بالفوز باتفاقيات على المستوى الدولي.

أخيرا، كانت هناك توصية بالتركيز على جودة برامج التعليم والتدريب المهني الفني لجذب الشباب. تعتبر برامج التعليم والتدريب المهني الفني مهمة تطور الاقتصاد ومزيد من التأهيل للموظفين غير الماهرين.

الالتزام البيئي في مصر

7 مبادرات في مكتب الالتزام البيئي التابع

موضوع الالتزام البيئي الشامل للشركات الأعضاء. في الوقت الذي يجسد فيه وثنائي المسؤولية الاجتماعية للشركات إحدى

100 قصة نجاح للمساعدة على تنفيذ تطبيقات تكنولوجية. هناك مجلة بعنوان "الصناعة والبيئة" قيد التطوير. سيتم نشر المجلة المهنية مرتين سنويا بغرض التوعية حول المكاسب الممكنة من طرق إنتاج نظيف ومبادرات تعزيز كفاءة الطاقة. يتبع هذا مراجعة حسابات الطاقة والحصول على

الصغيرة والمتوسطة

- (
 - تنظيم 3 هاكاثونز بمشاركة من 50 100 منها
 - الهاكاثونز هي أحداث تستمر 48 فيها رجال الأعمال لإنشاء شركات جديدة والعثور على مؤسسين مشاركين.
 - تنظيم معسكر تدريب صغير (20 شركة جديدة) وتوفير مستشارين. 50 60
 - 6 فيها المهارات ذات الصلة سيتم جلسات استشارية إلى جميع المشاركين وتقديم النصائح لهم حول شركاتهم المستشارين المحليين والدوليين.
 - تنظيم 3 سيقدم 4-5 مستثمرين ومستشارين محليين ودوليين مجموعة من التعليقات.
 - سيتم اختيار 10 عملية تطبيق للمشاركة في هذه الأيام التجارية وسيكفكرتها / ها سيتم
- (تأسيس مساحة عمل مشترك
 - 1000 متر مربع يمكنها / 150
 - توفير 150



إلى جانب توفيرها فرص عمل وزيادتها للإنتاجية، تنقل الـ الصغيرة والمتوسطة المجتمع إلى اتجاه أكثر حداثة وديناميكية.

تسيطر الـ الصغيرة والمتوسطة على القطاع الخاص في 85%.

الصغيرة والمتوسطة الرسمية بما يصل إلى 60% من التوظيف في الصغيرة والمتوسطة

ليست حبيسة طرق التشغيل البيروقراطية ومن ثم تعتبر أسرع في تطبيق تكنولوجيات ومناهج حديثة. هذا ي

توفيرها فرص عمل وزيادتها للإنتاجية، تنقل الـ الصغيرة والمتوسطة المجتمع إلى اتجاه أكثر حداثة وديناميكية. من هنا

الصغيرة والمتوسطة تطور

الصغيرة والمتوسطة

الأوسط بأن رجال الأعمال يحتاجون إلى دعم وتشجيع. نتيجة الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال تركز واضح منذ بداية إنشاء شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية.

على خلق نظام وبرنامج بيئي مستدام ذاتيا يمكنه المساعدة

الخاص. الخطة تتضمن إنشاء بنية تحتية وشراكات مستقبلية وإجراء برامج تدريب لرجال الأعمال. يضم هذا من بين قضايا أخرى، الأنشطة التالية 2014:

إلا أنها لا تزال تعاني من عقبات كثيرة حيث الحصول المحدود على التمويل والقدرات الإدارية والفنية الضعيفة نسبياً

لمساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التغلب على

الصغيرة والمتوسطة". تم تأسيس الوحدة بناءً على نتائج فحص شامل لجميع الخدمات المقدمة إلى الصناعات الصغيرة والمتوسطة والخدمات المطلوبة من قبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة. أظهرت الدراسات أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة الأردنية في حاجة إلى 3 أساسية: خدمات استشارية؛ الحصول على تمويل؛ الوصول إلى بيانات على ذلك تم تحويل هذه الاحتياجات إلى خطة استراتيجية لمساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة. يتضمن هذا الأهداف الاستراتيجية التالية:

- زيادة مستوى الصناعات الصغيرة والمتوسطة المكتفية ذاتياً
- تعزيز مفاهيم العمل الحر وريادة الأعمال
- تعزيز بيئة عمل الصناعات الصغيرة والمتوسطة
- دعم برامج المؤسسات المالية الموجهة إلى الصناعات الصغيرة والمتوسطة
- عمل أبحاث وتحليلات لخدمة قطاع الصناعات الصغيرة

غرفة صناعة الأردن على مذكرة تفاهم مع جمعية المهندسين العسكريين المتقاعدين لتوفير الدعم اللازم للصناعات الصغيرة من خبرتها في مختلف المجالات ذات الأهمية. من ثم تتضمن الخطوات الأولية تطوير الخدمات الاستشارية عن طريق الموظفين المستقلين. علاوة على ذلك تهدف إلى إطلاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالخدمات المالية المتنوعة.

فيه تأسيس الوحدة رسمياً بتوظيف 2 موظفين بدوام كامل، لا يزال العمل قيد التقدم. حالياً يتم تعيين 2 محللين، علاوة على ذلك، تشارك غرفة صناعة الأردن في عملية إنشاء بنك بيانات صناعي يحتوي على إحصاءات محلية بالإضافة إلى معلومات سوق التصدير الدولي.

عبر وحدة الدعم الفني للصناعات الصغيرة والمتوسطة، أصبحت غرفة صناعة الأردن رائدة إقليمياً ومثالاً تشجيعياً لكيفية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.



الصغيرة والمتوسطة تركز على الضغط من أجل تأسيس هيئة عامة لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، في يونيو 2013

أهداف قابلة للتحقيق

ندوة للصناعات الصغيرة والمتوسطة

تسيطر الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر على الهيكل 80% مساهمتها في الناتج الإجمالي المحلي لا يتجاوز نسبة 25%. لمساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة المصرية في إدراك إمكانياتها، تم تطبيق استراتيجيات وسياسات مدار السنوات القليلة الماضية. لكن لا تزال هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود المنسقة لضمان أن هذا القطاع المهم يرتقي إلى إمكانياته الكاملة.

المصرية على دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة. صناعات الصغيرة والمتوسطة حدثاً من هذا القبيل 10 يونيو 2013 بالقاهرة. ركز المؤتمر على الضغط من أجل تأسيس هيئة عامة لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة. قبيل مؤتمر اتحاد الصناعات المصرية، كانت غرفة الصناعات الغذائية على تعزيز هيئة للصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر-

المصدر" لحل المشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة

تشكل كل هذه الجهود سوياً تقدماً مهماً. يمكن لمزيد من عمل على هذا الأساس.

الأردن تؤسس وحدة دعم فني للصناعات الصغيرة

99% الشركات في قطاع الصناعات الأردنية تعتبر صناعات صغيرة ومتوسطة. في 2012، ساهم قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن بحوالي 40% 60%

الوطنية من قبل هذا القطاع الذي يوظف ما يزيد عن 70% لكلية. على الرغم من المساهمة الأساسية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني،

التنافسية والاستثمار

وعلى ذلك، تم تقليل التعريفات الجمركية، وتم وضع قانون

تكامل تجاري أكبر. لكن لا يزال تطبيقها وتسهيل التجارة بطيئا في كثير من الدول، ويعوق التقدم التكاليف العالية و الإدارية. يزيد كلا من الأنظمة والإجراءات البطيئة، والبنية التحتية الضعيفة من تكاليف العمليات التجارية، وطيل وقت والتأخير في تخلص الواردات والصادرات والبضائع العابرة. هذه التكاليف والتأخيرات تجعل القطاع الخاص أقل تنافسية. تفرض بدورها ضرائب على الواردات، أو عن طريق إضافة تكاليف ترفع سعر الصادرات. علاوة على ذلك، تخلق إدارة الحدود غير الفعالة مخاطر الفساد الإداري. هذا بدوره يعني

من أجل زيادة الاستثمار في المنطقة وبيئة العمل في حد ذاتها، قامت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية بالتركيز على تقليل الحواجز البيروقراطية أمام التجارة. كان التركيز بشكل

على التأشيرات. كما هو موضح في الشكل أدناه، يعتبر مناخ الاستثمار وبيئة العمل وجهان لعملة واحدة.

الأعمال مرتفعة. أضر هذا بالتنافسية والإنتاجية وضمان كل كبير. في تقرير ممارسة أنشطة
2011

115
183
هائل القيام بـ جديدة (على سبيل المثال الحصول على أذونات بناء أو تسجيل ملكية) البقاء في القطاع غير الرسمي.

توظيف عاملين "غير مسجلين في الدفاتر". وعلى حد سواء، يعتبر الحصول على تمويل قيدا كبيرا
%50
%19
%18)
(2010).

المال الذي يعتبر مشكلة أساسية للصناعات الصغيرة سيدات الأعمال.

بيئة العمل





أهداف مختارة قابلة للتحقيق

وجدت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية فوائد ممكنة واضحة في إصلاح القواعد الحالية للمنشأ بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة الشرق الأوسط. القواعد المفروضة حالياً من قبل بيض المتوسط تجعل التصدير إلى الاتحاد الأوروبي عملية معقدة وبطيئة. زاد إلحاح المشكلة بزيادة التنافسية العالمية. نتيجة لذلك، قدمت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية التوصيات التالية إلى الاتحاد :

- تبسيط قواعد المنشأ بتوفير ل مجموعة إفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادي، بمعنى تقليل المستوى ل عملية واحدة. ينبغي تفعيل توصيات مجلس الوزراء البحر الأبيض المتوسط. خصوصا صناعات النسي والأجهزة المنزلية والسيارات.

- تحسين الشراكة الأوروبية المتوسطية (الأبيض المتوسط) هادفة لترقية الشركات من ناحية، ومن ناحية أخرى تعزيز الصادرات والاستثمار الأجنبي، وتقليل النظرة السلبية ل

- زيادة التركيز على التكاليف المباشرة التقليدية ، لكن هذا ليس كافيا لزيادة الصادرات. يتطلب هذا تطوير الكفاءة وتقليل تكلفة الخدمات اللوجيستية. يمكن إدراك التوفير المهم للوقت والتكلفة من خلال تحسين مصادر المساهمات والجمارك وإجراءات الموانئ.

لا يتم تمثيل المصالح التجارية في العمليات السياسية ب مناسبة أو متساوية، حيث عادة ما يتمتع عدد صغير من الشركات الكبيرة بفوائد من الحماية الحكومية وسلطة التأثير على القواعد لمصلحتهم الخاصة. يمكن أن تلعب منظمات عضوية الأعمال دورا قويا في تخفيف مثل هذه الميول الزبائنية حيث تمثل مصالح القطاع الخاص ككل- الح التي تميل إلى

جميع المنظمات المشاركة في شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية تقول لا للفساد وتسعى جاهدة لتمرير هذه الرسالة إلى جميع الشركات الأعضاء فيها. العديد من هذه المنظمات أعضاء بالفعل في الميثاق العالمي للأمم المتح لا للفساد نيابة عن أعضائهم بحكم التوقيع على القاعدة ال10 من الميثاق، أي أنه "ينبغي على الأعمال التصدي للفساد بجميع أشكاله، بما في ذلك الابتزاز والرشوة". اعتمادا على مناقشات عديد لهذا الموضوع الحساس، قدمت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية التوصيات التالية إلى حكوماتها لمكافحة

دته منظمة الشفافية الدولية، ينظر على نطاق واسع إلى منطقة الشرق الأوسط فاسدة جدا. محاباة الأقارب والافتقار إلى آليات المحاسبة الداخلية والخارجية تعتبر بعض أشكال الفساد في منطقة

السياسي وبين القطاعين العام والخاص. أنها تشكل تحديات هائلة للتنافسية والاستثمارات في المنطقة. تورط القطاع

وعادة ما يكون للنخبة الحاكمة مصالح مماثلة في القطاعين

كتيب الأغذية المصرية

ثية جزء من اتحاد الصناعات المصرية

إلى حل وتطوير أي جانب من بيئة العمل من شأنه أن يؤثر على تنافسية الصناعة محليا وعالميا. أصدرت غرفة الصناعات الغذائية " كتيب مصر "

التي عازمت على تلبية المطالب العالمية على سبيل المثال تلك المتعلقة بأنظمة العالمية وأنظمة السلامة الصحية.

قامت غرفة الصناعات الغذائية واتحاد الصناعات بتحديث الكتيب تصميم جديد، وهيكل وتوصيات على الجوانب السياسية في الصناعة. الكتيب يعطي لمحة حول ما ينبغي على مصر توفيره، ويساعد باعتباره أداة على تسهيل مزيد من التبادل

لى نشر كتيبات الأغذية، ستستضيف غرفة الصناعات الغذائية "مؤتمر افتتاحي" في نوفمبر 2013 "

المصرية أحد أكبر القطاعات الغذائية في مصر، وهو معروف جيدا بين الدول العربية بسبب إنتاجه المتميز ومع ذلك، مصر ليست مدرجة

لمعالجة وتصنيع الألبان. ولا يسمح حتى للمنتجين المصريين بعرض منتجاتهم أمام التجارة الدولية مثل سيات (باريس) أو أنوجا (كولونيا). من ثم، الهدف العام هو الموافقة على

الطري (الصلب) سوق الاتحاد الأوروبي، وأن يسمح بعرضها في معارض التجارة الدولية في الاتحاد الأوروبي.

"أعضاء غرفة الصناعات الغذائية متفائلين جدا بإنجازاتهم، وسيعملون عن كثب مع حكومتنا وشركائنا لمواصلة التنمية وجعل مصر رائدة عالميا في الإنتاج والاستثمارات الغذائية".

(محمد شكري، رئيس غرفة الصناعات الغذائية)

• الخخصة "الذكية" للشركات العامة عبر أسواق الأسهم والعمليات الشفافة ()

• الأذونات والتراخيص، إلخ رقميا

• تدريب المسؤولين العموميين

• شفافية القوانين

• ترميط قوانين الشراء العامة وفقا للمواصفات الفنية الدولية ووضع مواعيد نهائية واضحة لقبول/رفض

تنظيم تأشير

من العقبات الهائلة أمام ممارسة أنشطة الأعمال بين الاتحاد اون الخليجي، وشمال إفريقيا، وبلاد المشرق، العملية البطيئة من أجل الحصول على تأشيرة. كان يجب التخطيط إلى رحلات وزيارات العمل مسبقا حتى يمكن استخراج التأشيرات اللازمة في الوقت المحدد. بينما تزداد التجارة بين المناطق، أصبح تبسيط عملية الحصول على تأشيرة مهمة للشركات من الطرفين.

سنوات عديدة من الضغط، قدمت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية، بالإضافة إلى آخرين، برنامج رد كارت. إنه برنامج يسهل إجراءات تأشيرة شنجن الدنماركية للمتقدمين من أجل الحصول عليها ويسافرون بصفة منتظمة إلى الدنمارك العمل. الهدف هو مساعدة تلك الشركات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية، إلخ. التي تربطها علاقات عمل مع شركة أو مؤسسة دنماركية. تأشيرة شنجن الدنماركية تمنح الوصول ليس فقط إلى الدنمارك، بل وأيضا إلى

26

بالسفارة الدنماركية المحلية. البعثة الدنماركية هي وحدها من يقرر اعتماد التأشيرة، وينبغي أن يتم ذلك قبل أن يتمكن

يستفيد للتأشيرة بالفوائد التالية المضمنة في

• بشأن التأشيرة 3

• عدد قليل من المستندات.

• شخصا.

• ترتيب مقابلة.

• تأشيرات دخول متعددة (بحد أدنى عام واحد).



الحوار الاجتماعي مهم حيث يساهم في حكم رشيد وسوق عمل

في كثير من الحالات، وتم استبدالهم بشباب زبائني. ومع ذلك، تفتقر المؤسسات إلى المعرفة اللازمة للقيادة بطريقة ديمقراطية، كما أنها غير معتادة على التصرف مستقلة بتفويض من أعضائها فقط.

حاليا يوجد نشاط قوي لمساعدة هذه المؤسسات في هذه العملية. يبدو أن أطراف سوق العمل في منطقة الشرق الأوسط مهتمين بالفعل وبصدق بأن يصبحوا شركاء مستقلين في المفاوضات الثلاثية. في هذا الصدد، برز النظام الدنماركي بـ"النموذج الدنماركي" كمصدر إلهام قيم. من ثم يتم عمل شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية مع الحوار الاجتماعي عن طريق تعاون وطيد مع مبادرات منظمة العمل الدولية الموجودة، وستكون نقطة الإنطلاق لاتفاقيات سوق العمل الخاصة بمنظمة العمل الدولية والتي تم توقيعها بالفعل من قبل كثير من دول الشرق الأوسط. بالرغم من أن مثل هذه العمليات تستغرق وقتا، تم تحقيق تقدم ملحوظ حتى

تعرف منظمة العمل الدولية الحوار الاجتماعي بـ"(...) جميع أنواع التفاوض والتشاور أو التبادل البسيط للمعلومات بين ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمالين حول قضايا ذات مصلحة مشتركة تتعلق بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية".

تعتبر عملية التشاور واطبيعتها ومن ثم تساهم في حكم رشيد وسوق عمل سلمي نزاعات عمل محدودة. أنها علاوة على ذلك تمكن من مشاركة المعلومات وتجعل سياسات سوق العمل أكثر فعالية.

بالرغم من أن معظم الدول في منطقة الشرق الأوسط لديها كبيرة نسبيا للعمالين وأصحاب العمل، إلا أن هذه الجهات عادة تكون مجرد نافذة عرض دون أي تأثير حقيقي. أدت التغييرات الأخيرة في كثير من دول الشرق الأوسط إلى تغييرات ديمقراطية كاسحة في مؤسسات لسيطرة صارمة

القدامي (غير الديمقراطي)

أهداف مختارة قابلة للتحقيق



مسيرة أعضاء من حركة 20 فبراير الشبابية المغربية للمطالبة بالإص

وهكذا تم الأنشطة التالية:

- بتوقيع "ميثاق اجتماعي" ي 3
- تم تنظيم ثلاث ورش عمل أملا في الوصول إلى توافق في الآراء فيما يتعلق بنظام تعليم مستقبلي.
- تم تنظيم ورشة عمل مشتركة حول حل النزاعات والوساطة بمشاركة خبراء دوليين

كل هذه الجهود تساهم معا في تشكيل ائتلاف للاستقرار في سوق العمل المغربي الذي يمكن البلد من تحقيق النمو والتنمية في المستقبل. أنها معركة طويلة وشاقة، لكن المغرب

في ليبيا

كلف اتحاد الصناعات الدنماركي ومجلس رجال الأعمال الليبيين 2013 لتسليط الضوء على إمكانية إجراء حوار تحقيق

تاريخيا، كان المشهد النقابي في ليبيا ضعيفا، كما أنه لم يسمح بتشكيل نقابات مستقلة في نظام القذافي. قام نظام القذافي بتأسيس نقابة تجارية وطنية في 1972 استغلالها للتحكم في العاملين ودمجهم في النظام الشمولي. من جانب أصحاب العمل وبعد جهود التحرر من نظام القذافي في بداية الألفينيات، تم تأسيس مجلس رجال الأعمال الليبيين 2003. ومع ذلك، جلبت الثورة تغييرات ملحوظة على مشهد سوق العمل. هناك مجموعة من الجهات الفاعلة الجديدة تقوم بإثبات وترسيخ نفسها، بينما تحاول الجهات الفاعلة القديمة التكيف مع الواقع الجديد. واجهت سوق العمل الفاعلة اسية-

الحوار الاجتماعي ضعيفا. النمو وخلق فرص عمل. انقسمت الحركة النقابية التجارية بعد تعرضها لنزاعات داخلية، ومع ذلك أعطت الأحداث التي وقعت في السنوات الأخيرة قوة د لمقاولات المغرب مبادرة توقيع اتفاق ثنائي مع أكبر 5

شكلت هذه البداية أساسا صلبا للمشروع الذي ينفذه اتحاد

درالية الديمقراطية : للشغل والحدودية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين

للشغل. وقعت المؤسسات الست على مذكرة تفاهم تعهدت فيها بالالتزام بالتعاون مع دعم من الشركاء الدنماركيين.



بالرغم من هذه التحديات، يشعر كلا من أصحاب العمل والعمالين بإيجابية نحو فكرة ومفهوم الحوار الاجتماعي ويعتقد كلا الطرفين أنهم سيستفيدون منه. يوجد إدراك عام بأن التفاعل الزائد بين العاملين وأصحاب العمل والتحديات الخطيرة المتعددة التي تواجه ليبيا في سوق وبيئة عملها. تم تعزيز هذه النظرة الإيجابية من خلال تشجيع التقدم في وزارة العمل التي تقوم حاليا بصياغة قانون عمل جديد 2010

2010 غير ملائم، ونتيجة لذلك، يتضمن مشروع قانون العمل الجديد عدد من الأحكام التي تم نسخ جزء كبير منها من قانون عمل 1970 الاجتماعي في ليبيا عن طريق ضمان الحقوق مثل الاتفاقيات الجماعية، وآليات حل النزاعات، وحق الإضراب. بصفة عامة ات والعمالين بالإيجابية نحو هذه السياسات الجديدة ويتوقعون إلى رؤيتها ، حيث ينظر إلى القانون

أخيرا، شدد التقرير على أنه يمكن لليبيا الاستفادة من تجربة جارتها تونس التي

التركيز القوي على الحوار الاجتماعي في تونس ساهم بشكل ملحوظ في جهود انتقالها، و منظمة العمل الدولية أن التفاعل بين الجهات الفاعلة في سوق العمل التونسي أصبح اليوم قويا جدا. بصورة شاملة، كشف التقرير من ثم عن لتطور، كما كشف عن إمكانية واضحة للحوار الاجتماعي والتعاون المستقبلي بين شركاء سوق

الأعمال الليبيين مؤتمر الحوار الاجتماعي الأول في ليبيا الجديدة، الذي جمع الشركاء الاجتماعيين في ليبيا، والمساهمين السياسيين ذوي الصلة، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، وخبراء كانت النتيجة خطة عمل لسوق العمل المستقبلي في ليبيا من منظور الشركاء الاجتماعيين.



الدولة، أصحاب العمل والعمالين- تحديات خطيرة حيث سوق العمل الليبي في حاجة ماسة إلى الإصلاح الهيكلي وتطوير سياسات سليمة، وزيادة الحوار بين الجهات الفاعلة. يبدو أن الشركات غير راضية عن الافتقار إلى عمالة ماهرة، وتطبيقه، فضلا عن احتمالات توظيف العمالة المهاجرة. العاملون من جانبهم ينتابهم القلق أيضا بسبب الافتقار إلى إطار عمل قانوني يضمن حقوقهم لهم. العلاقة المتوترة بين العمال وأصحاب العمل والحكومة في ليبيا، وقد بدورها 2013

بشكل هائل
البتروال المهم.

الدولة وممثلين عن العمال والشركات في ليبيا في الفترة من 2013 -

التالي التي تحول دون تحقيق :

- غياب
- الارتياح والشك العميق والأفكار السلبية
- لافتقار إلى القدرات بين الجهات الفاعلة المشاركة
- قليمية مهمة

التكامل الإقليمي



تحت مسمى شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية

15

التحديات أمام أنشطة الأعمال وتحديد حلول مشتركة وتوصيات سياسية. هناك تركيز خاص على وصول م

عضوية الأعمال المشاركة على مذكرة تفاهم للعمل استراتيجيا معا، ما يعزز بدوره قضايا السياسة ذات الصلة بين دولهم، ومع

أهداف قابلة للتحقيق

شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية

ناقشت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية وسلطت الضوء على التحديات الاقتصادية والسياسية في المنطقة، وتوصلت إلى 40 ميثاق لتحقيق ، حيث يتحدث الجميع بصوت واحد. يعتبر هذا أمرا فريدا في منطقة يعد فيها التعاون الإقليمي البيني منقسما ومسيسا. بهذه الطريقة، تضغط الشبكة بقوة على صناع القرار عبر إظهار أن القطاع الخاص عبر الحدود يمكنه

حتى الآن تم تطوير تقريرين سنويين بتوصيات ملموسة حول كيفية تعزيز بيئة العمل في المنطقة عن طريق تحسين قانون التجارة الإقليمية البينية واتفاقيات التجارة مع الاتح . اعتمادا على دراسات بين الشركات الأعضاء والحكومات في المنطقة بالإضافة إلى بحث مكثبي موسع، تم تطوير التوصيات. علاوة على ذلك، سيكون لخارطة طريق حول الأمور التشريعية والإجرائية الجوهرية، إذا تم إصلاحها، تأثير إيجابي على مستوى التجارة الإقليمية البينية والدولية التي تم توقيعها.

حاليا تمثل التجارة الإقليمية البينية في منطقة الشرق الأوسط 10% فقط من إجمالي الصادرات. تشير التوقعات إلى أن الناتج

الحواجز الفنية أمام التجارة. توجد حاجة إلى تكامل اقتصادي إقليمي وإلى دفعة من أجل تنظيم أفضل وحواجز أقل أمام تجارة. تعتبر التجارة الإقليمية البينية المعززة شرطا أساسيا من أجل زيادة التنافسية. من ثم تعتمد كافة جهود شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية على التشديد على أن التكامل الإقليمي بين دول الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي يؤدي إلى نمو وتنمية اقتصادية. تم تأسيس شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية لتسهيل الحوار بين الحدود الذي يمكن مشاركتهم

مشاركة المعلومات بين أعضاء شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية له أشكال كثيرة. وبما أن العمل قد تطور، تغيرت المنهجية

العمل. في نطاق الدعم السياسي، على سبيل المثال، يكون العمل على قضايا سياسية معينة مع منظمة عضوية الأعمال الفردية بدلا من النظرية العامة. منهج التعلم هذا يضع مطالب هائلة على عاتق كلا الطرفين، لكنه أيضا يمهد الطريق أمام تغيير مؤسسي مستدام.

أفز الأساسي لجهود التكامل الإقليمي كان تأسيس شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية. إلى جانب اتحاد الصناعات

15

الشرق الأوسط التالية: الجزائر، البحرين، مصر، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، عمان، السعودية العربية، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة، وقطر. الهدف من الشبكة هو خلق منصة يمكن لمنظمات عضوية الأعمال من خلالها مناقشة

توجيهية إلى الحكومة

تعتبر تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة الأولية القصوى والأساسية بالنسبة للحكومات في منطقة الشرق الأوسط عند صياغة أي قوانين أو سياسات جديدة. من أجل مساعدة حكومات الشرق الأوسط في أداء هذه المهمة، قامت شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبي بـ 10 مبادئ توجيهية إذا تم إتباعها عند صياغة قانون جديد، سنتحسن بيئة عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة. سيعود هذا بالنفع على الاقتصاد والمجتمع ككل عبر

1- خلق بيئة عمل يمكن أن تزدهر فيها أنشطة الأعمال الرسمية وتقديم مكافآت لها.

2- سياسات الحكم الرشيد والتكافح الفساد وتزيد الشفافية.

3- تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط ودعمها حتى تستفيد من السوق

4- تسهيل حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة على تمويل، وتطوير بيئة عمل وقانون

5- حيز التنفيذ دخل فيه

6- تصميم قواعد وفقا لمبدأ "Think Small First" في الصناعات الصغيرة أولا"

7- عملية ترقية المهارات في الشركات الصغيرة والمتوسطة وجميع أشكال الابتكار

8- الذين واجهوا الإفلاس فرصة أخرى

9- تهيئة سياسة احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة لتسهيل مشاركة الشركات الصغيرة

10- تطبيق حكم رشيد من تقييم الاحتياجات إلى إدارة الاتفاقيات

بالإضافة إلى كل هذه المبادئ التوجيهية 40 توصية ملموسة إلى الحكومات في منطقة الشرق الأوسط، وتم ذكر بعضها أدناه:

- دعم الصناعيين ماليا بنشاط وفعالية حتى يشاركوا في معارض قطاعية دولية ومساعدتهم على الوصول إلى الأسواق الأجنبية وتغز المنتجات المحلية.

- تطبيق أنظمة دعم مالية تستهدف خصيصا المصدرين واستكمالها ببرامج تهدف إلى مساعدة

جديدة (بما في ذلك بناء القدرات الفنية وبرامج الدعم الترويجية).

- الصغيرة والمتوسطة على

توفير ضمانات قروض لتقليل مخاطر وبالتالي تحفيز البنوك التجارية . ينبغي أن يضمن هذا الحصول على رصيد دائن من أجل مشروعات عمل سليمة دون الحاجة إلى توفير ضمانات.

- تشجيع التعاون بين الجامعة والصناعة

إطلاق برامج تربط البحث الجامعي باحتياجات

تم تحقيق الكثير من الأنشطة الأخرى بعد أنشطة الشبكة. ومنها:

- تأسيس " بيت الصناعات الدنماركي" للشركات الدنماركية

العربية والإمارات العربية المتحدة. بيت الصناعات

ويقدم توجيهات قانونية وتجارية إلى الشركات

تسهيلات للمكاتب وصلات عرض وتسهيل الوصول إلى المشغلين. كما توفر المؤسسة أيضا

- تنظيم

بالإمارات العربية المتحدة لتبادل نماذج العمل بين

كيانات عامة وخاصة، بالإضافة إلى تركيز قوي على الابتكار وتنمية الشركات الصغيرة

الاستثمار واتفاقيات التجارة الحرة والدوافع التنظيمية من أجل التغيير والمسؤولية الاجتماعية



تم تحقيق الكثير من الأنشطة، من بين أمور أخرى، تم تأسيس "بيت الصناعات الدنماركي" في قطر.

• تحليل حول كيفية تحقيق الاتحاد المغربي لرجال الأعمال

والتقارب التنظيمي، وتكامل الخدمات اللوجيستية، وسوق

للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بالنسبة لتونس،
ال أعمال الليبيين بالنسبة لليبيا، و الاتحاد
الوطني لأرباب العمل الموريتانيين بالنسبة لموريتانيا. من
بين أهداف اتحاد المغرب العربي تشجيع بروز منطقة

> منظمات عضوية الأعمال المحلية

ات واحتياجات
منظمات عضوية الأعمال المحلية في منطقة الشرق الأوسط.
اعتمادا على لقاءات واستبيانات من عينة 4
عضوية أعمال في المغرب وتونس وليبيا ومصر، وكشف التقرير
نظمات عضوية الأعمال تعطي الأولوية إلى تركيز إضافي
على البحث عن شركاء للشركات المحلية، والمساعدة على
تحديد وتطوير خدمات جديدة، ومنح الشركات المحلية الوصول

والمنتجات والاستثمارات الأجنبية المباشرة ورأس المال،
في سياسة مشتركة في جميع المجالات التي تدعم
تنمية صناعية وزراعية واجتماعية. للأسف،
تحقيق
هذه الأهداف بعيد المنال، بعد مرور 25
اتحاد المغرب العربي. اليوم، 66% من التجارة الأجنبية تتم
مع الاتحاد الأوروبي، في حين تشكل التجارة بين الدول 3%
فقط، وهو ما لا يعكس الإمكانيات الحقيقية لسوق 90
مليون شخص. بالمقارنة، وصل المعدل في بعض
المجموعات الإقليمية مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا
(آسيان) أو السوق المشتركة الجنوبية إلى 21.6%
14.8%، على التوالي. من ثم، هناك حاجة إلى رؤية

منظمات عضوية الأعمال التي تم استطلاع آرائها إلى أنه يمكنها
مساعدة الشركات الدنماركية في "التعامل مع المؤسسات"، عن
طريق توفير خدمات متعلقة بالوصول إلى الشبكة القانونية
والسياسية (مثل تقييم القيادة واجتماعات مع صناع القرار
المحليين والتواصل مع محامين مؤهلين) -
الشركات الدنماركية الأربع التي تمت مقابلتها ضمن الدراسة.

اتحاد المغرب العربي كقوة اقتصادية إقليمية. اليوم، الحاجة
النجاح في تطبيق فعال للتكامل
المغربي الاقتصادي، خصوصا أن التكلفة غير المغربية وصلت
2.5%

هذا التقرير يشكل أداة مهمة لمساعدة اتحاد الصناعات
خلق فوائد إضافية
للشركات الدنماركية والمحلية على حد سواء.

حاليا بـ 530 مليار دولار. هذا التكامل سيسمح للدول
الخمس بتخفيف آثار الأزمة الخارجية في اقتصادياتهم،
وتعزيز التجارة المغربية البينية، وزيادة فرص العمل. يعمل

تحليل إجراءات والتوصية

وجهات نظر

فضلا عن خلق إطار عمل تنظيمي طور من أجل حكم رشيد وتمكين للمرأة. من ثم يعتبر هدف الشركاء الدنماركيين والعرب هو بين ممثلي القطاع الخاص والمساهمين الآخرين.

بصفة عامة، يتركز العمل المستقبلي لشبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية على النقاط التالية:

- ، ومسؤولية اجتماعية للشركات، وشفافية السياسة والعمل
-
- زيادة فرص العمل وتنمية المهارات، بما في ذلك تعميم
- الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال
- مؤسسات سوق عمل أكثر ديناميكية واندماجا وآلية
- زيادة العلاقات التجارية بين الشركات الدنماركية والعربية وتفاهم م

نيلز تاندراب كريستنسن



مدير مشروع، شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية



في الوقت الذي تم فيه إحراز تقدم مشجع في منطقة الشرق الأوسط حتى الآن، لا يزال الالتزام غير المشروط بالديمقراطية، بعيدة المنال.

م من المبادرة العربية، تستمر شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية في العمل من أجل تسهيل انتقال سلس من فجوة الثقة الضيقة الحالية في مجتمعات الشرق الأوسط النمو غير العادلة إلى

وخلق فرص عمل، ونمو اقتصادي. سيستمر العمل لإتباع نهج



المنظمات المشاركة في شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية

:
www.fce.dz

:
www.bbcj.bh

:
www.di.dk/english

:
www.fei.org.eg

:
www.jci.org.jo

:
www.kuwaitchamber.org.kw

:
جمعية الصناعيين اللبنانيين
www.ali.org.lb/

:
ليبيا: مجلس رجال الأعمال الليبيين
www.lybc.org/

:
www.cgem.ma/

:
www.chamberoman.com/

:
فلسطين: اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية

:
www.csc.org.sa

:
غرفة صناعة دمشق وريفها
www.dci-syria.org

:
الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
www.utica.org.tn

:
الإمارات العربية المتحدة:
www.iccuae.com

:
()
www.qatarchamber.com

شبكة تسهيل الأعمال العربية الأوروبية

ARAB-EU
Business Facilitation Network